

# البخاري 571 صلاة الاستسقاء ركعتين كتاب الاستسقاء باب 41 52 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا وملي اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاستسقاء من صحيحه باب الدعاء في الاستسقاء قائما. اي تدعو اثناء صلاة الاستسقاء وانت قائم فقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق وقال لنا في حكم المسند المتصل ليس في حكم المعلق المنقطع انما في حكم المسند المتصل. قوله وقال لنا لكن اذا لم يقل لنا قال وقال ابو نعيم فحينئذ يكون معلقا والمعلق من قسم الضعيف وقال لنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين

وقد عيب عليه انه كان يأخذ على التحديث اجرا ولكن اجيب عن ذلك بانه كان فقيرا وكان من ذوي العيال والحاجة عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبدالله بن يزيد بن يزيد الانصاري

وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنه فاستسقى يعني صلى صلاة الاستسقاء ودعا ربه ان ينزل الماء اظن ان صلاة الاستسقاء لم تصلى في مصر منذ زمن بعيد. اليس كذلك

ها فجدير اذا باهل مصر ان ساروا بالجدب ان يقبلوا على صلاة الاستسقاء تمر بهم ازمان المياه مع الاحباش ولا يفكر احد منهم ان يصلي صلاة الاستسقاء فليت القوم يعلمون

وليت الازهر يتبنى امرا كهذا. يدعو الصالحين الى القيام بصلاة الاستسقاء وسؤال برهم سبحانه ان يسقيهم وان يغنيهم ليتهم يفعلون فهذه سنة متروكة في وقت تشتد فيه الازمان على البلاد

قال خرج عبدالله بن يزيد الانصاري خرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر سم صلى ركعتين يجهر بالقراءة

ولم يؤذن ولم يغمى ولم يؤذن ولم يغمى قال ابو اسحاق ورأى عبدالله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يثبت صحبته تثبت صحبته قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي من حمص

برنا شعيب عن الزوري قال حدثنا عباد ابن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم

فدعا الله فقام فدعا الله قائما فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا فحول رداءه فاسقه يعني اتتهم السقيا من الله اتاهم الماء باب الجار بالقراءة في الاستسقاء

يعني هل نصلي صلاة الاستسقاء نزه فيها بالقراءة او نسر. قال حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي

فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما قراءة شهر فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس قال حدثنا ادم وابن ابي اياس العسقلاني

قال حدثنا ابن ابي ذئب ومحمد بن عبدالرحمن عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره

واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة جار فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم

استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه ايضا باب الاستسقاء في المصلى وذكر الحديث السابق ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم المصلى لم يكن انذاك هو المسجد المصلى لم يكن انذاك هو المسجد

كان يصلى في الاستسقاء وتصلى فيه صلوات العيد وكان هنالك موطن معين للصلاة على الجنائز فكانت الصلاة على الجنائز في المساجد قليلة قل ما يصلون على الجنائز في المسجد نعم قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم

على سهيل بن البيضاء في المسجد ولكن اكثر الاحوال صلاة الجنائز في الموطن المخصص له قال باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب محمد بن سلام وعبد الوهاب هو ابن عبدالمجيد الثقفي

قال حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد ابن تميم اخبره ان عبدالله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي انه لما دعا او اراد ان يدعو واستقبل القبلة حول رداء قال ابو عبدالله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد. الذي سبق انه استسقى بالناس قال باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء انتبهوا لهذه رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب ابن سليمان وهذا معلق قدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس بسبب قلة الماء فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون فالشاهد من ماذا؟ ورفع الناس ايديهم معه يدعون اذا جاز ان ان يرفع المستمع الى الخطبة يديه ولم يرد ما ينهى عن ذلك قال كما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فات الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال اللويحي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه حتى رأيت بياض ابطينه قال باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدسنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطينه اوجه لك سؤال لعلك تكون من الذين يفقهون انس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء كيف ذلك؟ وقد ثبت من وجوه عدة ان النبي رفع يديه في غير صلاة الاستسقاء في مواطن فرفع يديه يوم بدر حتى رؤي بياض ابطينه ورفع يديه ويدعو لآخ لابي موسى الاشعري حتى رؤي بياض ابطينه وفي عدة مواطن. كيف توجه حديث انس اما ان يقال ان المثبت مقدم على النافي ومن علم حجة على من لم يعلم وانس ما رأى النبي الا في هذا الموضع وغيره قد رأى. هذه واحدة. او يقال ان انس يريد لم يرفع النبي يديه رفعا مبالغا فيه زائدا كما فعل في الاستسقاء هذا والله اعلم. وامثلها ان المثبت مقدم على من نفع باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس كصيب المطر قال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي اخبرنا عبد الله قال اخبرنا وبيد الله عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا اللهم صيبا نافعا تبعه القاسم ابن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع ورد حديث في هذا الصد يعني هنا ما يقال اذا رأى المطر اللهم صيبا نافعا. يعني يا رب اجعله نافعا لان قوما رأوه فقالوا هذا عارض ممطرنا فاجيب بل هو ما استعجلتم به ربح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها ورد حديث فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حاصر عن ذراعيه حتى يمس المطر يديه ويقول انه حديث حديث عهد بربه عز وجل انه حديث عهد بربه عز وجل اقد انتقد هذا الحديث الامام ابو الفضل الهروي رحمه الله في كتابه علل احاديث في صحيح مسلم واستدل به على في باب من ابواب الاعتقاد. انه حديث عهد بربه. فاي باب هذا يعني مال باب من ابواب العقيدة الذي اورد فيه حديث انه حديث عهد بربه الان في ابواب في العقيدة. ما الباب المناسب لحديث انه حديث عهد بربه ان الله في السماء انه اتى من عند الله يعني ان الله في السماء الحديث كما سلف لعله ابو الفضل الهروي وهل ثبت حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء العام ورفع اليدين عند نزول المطر نرى كثيرين من اخواننا اذا نزل المطر رفعوا ايديهم ودعوا ودع ودعية طويلة هذا الصنيع لا لم اقف عليه ماثورا عن النبي عليه الصلاة والسلام بسند ثابت والا قد ورد بسند ضعيف لا يصح ضعيف لا يصح اعلمت ام انت من الذين لا يعلمون اللهم صيبا نافعا هذا لكن انا اقصد التوسع في الباب ووقوف الناس ورفع الايدي لم يرد هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه اذا نعم ماذا عندك يمد يديه الى السماء يا رب يا رب في اي باب ده حديث في رفع اليدين في الدعاء ليس في المطر اذا هل تستطيع انت ان تلخص لنا فقه المطر

يعني الفقه الخاص بالمطر عموما انا اتكلم الان اذا اردت ان القي محاضرة في فقه المطر ها ده اللي عندك في الباب يدعو الرجل يقول اللهم صيبا نافعا طيب طيب مقدمة اولا الغيث والمطر نعمة من الله سبحانه وتعالى يحيي به البلاد ويسقي به العباد فيسقي به الدواب والانعام يستحب لنا اذا انقطع المطر ان نسأل الله اياه بل وان نصلي له صلاة الاستسقاء ندعو فيها ربنا بان ينزل علينا الغيس ولا يجعلنا من القانطين

فاذا رأينا السحب قد هلت فنسأل الله ان يعطينا خيرها وان يكفيننا شرها. واذا رأينا الرياح بدت معه نسأل الله خيرها. وان يكفيننا شرها قد رأى قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا في السماء

اقبل وادبر وخرج ودخل وتغير لونه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا المطر استبشروا وانت اذا رأيت المطر دخلت خرجت واقبلت وادبرت قال يا عائشة وما يؤمنني؟ قد رآه قوم فقالوا هذا عارض ممطرنا. قال تعالى بل وما استعجلتم به

فيها عذاب اليم. فيستحب لنا نسأل الله من خيره وان نتعوذ بالله من شره فاذا امطرت السماء حمدنا ربنا وقلنا ما قاله رسولنا. اللهم صيبا نافعا اللهم صيبا نافعا قلنا ما قاله رسولنا صلى الله عليه وسلم اللهم صيبا نافعا فاذا اشتد المطر

طلبنا من الله ان يصرفه حتى لا تتخرب البيوت. لا تخرب البيوت وتهدم وتهدم حتى لا تتقطع الطرق قائلين اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على رؤوس الجبال وعلى بطون الاودية ومواقع القطر

وعلى الضراب والاكام فدعو الله ان يصرفه اذا اذا اشتد المطر شرع للمؤذن ان يقول صلوا في رحالكم. ما كان حي على الصلاة حي على الصلاة. يقول صلوا في رحالكم. صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم

او يقول ذلك بعد حي على الفلاح وبسن ان نجتمع هل يسن ان نجتمع بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء في ليلة المطيرة الحديث بذلك حديث الجمع في المطر حديث ضعيف الاسناد

ولكن اليوم بحديث ابن عباس العام ان النبي صلى المغرب والعشاء سبعا وثمانيا من غير عذر من خوف ولا مطر ولا مرض قال سفر فقيل له قال اراد الا قيل لعله اراد الا يجرح احدا من امته

قال وانا اظن ذلك هل نعمل بهذا او لنعمل اذا كانت الضرورات والا فقد كانت الصلاة على المؤمنة كتابا موقوتا. والمسح الجارة تقدمت مباحث هذا بعض الفقه في هذا والا هي محاضرة اوسع

قال باب من تمطر في المطر حتى يتحاضر على لحيته من تمطر في المطر يعني ايه يعني ما ما معنى من تمطر تمطر تعرض لايه؟ للمطر ايه؟ يلعب في المطر

يعني لو استعملت الفاظا اليبق برسول الله وبالصحابة افضل من تقول لا اله الا الله من تمطر في المطر حتى يتحاضر على لحيته اصبح الكلام الان العربي كأنه انجليزي يعني من تمطر في المطر حتى يتحاضر على لحيته

انتبهوا يا اخوة اللغة العربية يراد بها شر الان من كسير من الناس ترى اصطلاحات نصفها عربي ونصفها عجمي كما تسمعون وكما لا يخفى عليكم يقول لك اسلامكم شركة اسلام

يضع نصفها انجليزي ونصفها يا رب هذا اذا وضع الافعال تخرب العامية تنتشر في الاعلانات التي في الطرقات الان نحن قادمين اليكم الطرق فيها اعلانات كثيرة جملها اصبح لغة العامة

اعلام بيقول لك ايه؟ بنطور انت بتكتب بنطور تكتب كلمة ايه؟ نحن نطور نطور الاشياء او نطور البلد كما يقولون. يقول لك بنطور يدخلون الباء على الفعل المضارع وما ترى فعلا مضارعا في الكتاب ولا في السنة

صدر بالباء هل وجدت كلمة بناكل بنشرب بنام او ننام ناكل نشرب نحن ناكل ولا نحن بناكل نحن نشرب او نحن بنشرب بنتعلم ادخال الباء على الفعل المضارع من اللغات الركيكة ويلتها كذا فقط. جل الاعلانات باللغة العربية

يقول لك آآ اضغط على الكول تون دي في المحمول. يعني يتعمدوا في المحاميل تدمير اللغة العربية. تنبه اضغط على الكل تون دي. طب هي تقطع الكول دون دي! اتكلمي باللغة العربية. اتكلمي باللغة العربية آآ يا ايتها الفتاة

لكن كل الاعلانات بهذه الطريقة صح؟ بيقولوا ايه؟ ايضا في هذا الباب ماذا يقولون في الردود على محو الامية بدل محو الامية يعني نتجه نحو الامية. لا لا سمعتهم الا قليلا

اه اللغة العامية التي تنتشر على ها لا كل حاجة بتعبر انا اتكلم على الاشياء التي تظهر على تليفونات الفودافون ويسموها المبينين والاتصالات كلها لغة عامية ركيكة هل هذا متعمد

دوس ولا دوس على الكول تون دوس على ماشي دوز ماشي دوس تمشي دوس نعم ده غير موجود بالخدمة ما لغة راقية نعم راقيا نسبيا نعم اما تعارضهم في اسماء الله للعامية تعارض سيء

لك عبدالقادر واحد من الاخوة طالب علم بقى له يمكن كم سنة معنا ويقول لك مسجد التقوى. مسجد التقوى. يا اخي عيب عليك يا اخي! التقوى! يعني لا تشعر ان طلب علم ابدا

مسجد التقوى بس اني اقول لك عبدالرحيم عبدالكريم الله لا اسمه عبدالرحيم الله ما اسمه الرحيم ولا الكريم. ربنا اسمه الكريم. الكريم اذا نقول العبد الكريم. يقول لك عبدالرحمن ربنا اسمه الرحمن او الرحمن؟ ها؟ ماشي. صلح

عبد الخالق ولك يا عبد الخالق لازم تصحح ورقة تصحيح وتنشر خاصة فيما يتعلق باسماء الله عبدالرزاق يقول لك عبدالرزاق والرزاق يأتي بالمصائب ده الرزاق يعني عبدالرزاق يقول لك عبدالرزاق بالهمزة هم يقولون بالهمزة حدثنا محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي اخبرنا الاوزاعي يا صاحبي مر علينا الان اذا انت توصف بانك كثير النسيان او تنسى سريعاً. ما اسم الاوزاعي اصل كده وجنب العمود لا هتفهم لا يمين ولا شمال. نعم. سليمان ابن مروان سليمان ابن مروان لقيتك سكت ما اسمه الاوزاعي يا قومي الم نقل انه عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عالم الشامي مفتيا في زمانه وفي ذاك الزمان الليث ابن سعد علي مصره ومفتيا ومالك بن انس عالم المدينة ومفتيه وايضا ابن المبارك عالم خراسان او مفتيها فهمت شيئاً هضمت بسرعة الاربعة ولا يعني خمسين في المية مالك عالم المدينة ومفتاح احسنت الاوزان في زمانها ابن المبارك عن الخرسانة ومفتيها. بقي واحد الليث ابن سعد نسيت بلدك نسيت بلدك ماشي قال حدثني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنى سنا يا صاحبي ما معنى اصابت الناس سنة سنة شدة سنة قحط اللهم اعني عليهم بسنينك سني يوسف. لقد اخذنا ال فرعون بالسنين فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع ليال اذا يجوز بث الشكوى يجوز بث الشكوى اذا لم يكن البث مصحوباً بتسخط على اقدار الله اذا لم يكن بث الشكوى مصحوباً بتسخط على اقدار الله جاز بث الشكوى يا رسول الله هلك المال المال الارضي كانوا يسمونها المال. وجعل يال فادعوا الله لنا ان يسقينا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قرعاً فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحاضر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادعوا الله لنا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيديه الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبا حتى سال الوادي. وادي قناة شهران قال فلم يجيء احد من ناحية الا بالجود حدث بالجهد عن الخير الذي نشأ من وراء المطر كانوا يعني يبارك بعضهم لبعض في نزول المطر ان يكون في اليمن احيانا في بعض البلاد يتصل بوالدهم السعودية يقول الباري اعطى الغيث يعني ايه تعرف الجملة دي ولا انجليزي اه ماشي. ماشي. الله يبارك فيك الباري هو الله باب اذا هبت الريح اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم عرف ذلك يعني قلق واضطراب يقبل يدبر يخرج يدخل حتى تنزل الامطار في سر عنه وهذا مما نحجج به اهل الاحاد فتقول للملحد الملحد نقول له انك تأخذ بكل اساليب السلامة من وجهة نظرك كياخذ اساليب السلامة من كل وجهة نظر يحدد المرتب المصاري ف يأتي بالسيارة ينزر الزيت وبعدها تأتيه بلية من حيس لا يدري ولا يحتسب تأتي ريح شديدة العاصفة احيانا تسقط صور البيت عليه يتكسر لا يفكر من الذي ساقها؟ قال لك الطبيعة يقول لك الرياح طيب من الذي سخر الريح وحركها يمينا وشمالا هم في الحقيقة يعني اشر من البهائم يعني اذا قلت للملحد اذا قلت له هذه العلبة علبة المناديل نذمت نفسها ونزمتها الطبيعة والرياح جاءت ورقة هكذا وهكذا وجاءت ادخلت المناديل واحدا صفته على الاخر. سيقول لك انت مجنون. صح كده ولا يا واد انت ما انت راجل مجنون. مع انها قلبة لكن انزر الى نفسك لك عينان لك شفتان لك لسان تتكلم به انف تشم بها اذن تسمع بها امعاء طريقة تأكل من مكان تخرج من مكان كيف تنتشر كيف يخرج المني كيف تحب؟ كيف تبغض؟ كيف تكون كئيباً؟ كل هذا جاء خبط عشواء يعني ازاى انت انكرت ان تكون الكوباية هزه الكوب؟ صنع نفسه فكيف يعني بجسمك وبالبحار وما في البحار والنباتات والنتح والتمسيل الضوئي كما يقولون وانت تحتاج الى اكسجين والنبات يحتاج الى ساني اكسيد الكربون. كونه منظم. هل صنع هذا الكون نفسه؟ ابدا لكن والعياذ بالله والله اشر من البهائم هؤلاء الملاعب اشر من البهائم قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا ريح اسمها الصبا متى نصر بها الرسول دعوه اعيد السؤال في الرسول يقول نصرت بالصبا. ما معنى هذه الجملة ها في غزوة الاحزاب ارسل الله ريحا يقال لها الصبا كانت سببا

في نصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور  
ريح سموها الدبور. فالرياح ايضا فيها ريح عقيم ليس فيها اي خير وفي ريح بيتلحق مش في بني ادم رجل عقيم ورجل يلحق  
ليس بعقيم. الرياح ايضا تلنا الرياح لواقع في رياح تنقل النبات الذكر الى النبات  
الانسى فيه كده ولا ما سمعتش عن هذا الموضوع؟ حبوب لقاح مش من اهل هذه الدراسة. لا اسأل تجد كل شيه موجود ورياح اخر  
عقيم لا تستفيد منها الا الدمار  
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم في الباب الاخر ارسلنا الرياح لواقحا وفي رياح مبشرات فافهم بارك الله فيك بهذا القدر  
نجتزئ الى الاسئلة جزاكم الله خيرا